الرَّوْضُ الباسِمُ

فى شمائل المصطفى سيدنا أبى القاسم ﷺ

للقطب سيدنا الشيخ زين الدين عبد الرؤوف المناوى

رضى الله عنهم وأرضاهم



الجزء الثانى

اعتنى به وأعاد طباعته :

القطب الدكتور سيدى محمد عادل عزيزة الكيلانى الحسينى

42- عَن سَيِّدِنَا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان أحسن الناس صفة وأجملها ❋ وكان ربعة إلى الطول ❋ ما هو بعيد ما بين المنكبين ❋ أسيل الخدين ❋ شديد سواد الشعر ❋ أكحل العينين ❋ أهدب الأشفار ❋ إذا وطىء بقدمه وطيء بكلها ❋ ليس له أخمص ❋ إذا وضع رداءه عن منكبيه كأنه سبيكة فضة ❋ وإذا ضحك يتلألأ» ❋

43- «كان سيدنا رسول الله ﷺ ضخم الرأس واليدين والقدمين» ❊

44- «كان سيدنا رسول الله ﷺ كثير العَرق» ❊

45- وعَن سَيِّدِنَا جابر رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان وجهه ﷺ مثل الشمس والقمر ❊ وكان مستديرا» ❊ والله ورسوله أعلم ❊

46- عَن سَيِّدِنَا السائب بن إسماعيل رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «ذهبت بي خالتي إلى سيدنا النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ❋ إن ابن أختي وجع ❋ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ❋ وتوضأ ❋ فشربت من وضوئه ❋ وقمت خلف ظهره ❋ فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ❋ فإذا هو مثل زرّ الحَجَلة» ❋

47- وعَن سَيِّدِنَا جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «رأيت الخاتم بين كتفي

سيدنا النبي ﷺ غدة حمراء ❋ مثل بيضة الحمامة» ❋

48- عن سيدي عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته سيدتنا رميثة رَضِيَ اللّٰهُ عَنَهَا وَأَرضَاهَا قالت : «سمعت سيدنا رسول الله ﷺ ❋ ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قرب لفعلت ❋ يقول ﷺ لسيدنا سعد بن معاذ يوم مات : اهتز له عرش الرحمن» ❋

49- عن سيدي عبد الله بن بريدة قال : سمعت سيدي ابن بريدة يقول : جاء سيدنا سلمان الفارسي إلى سيدنا رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب ❊ فوضعها بين يدي سيدنا رسول الله ﷺ ❊ فقال : يا سلمان ما هذا ❊ قال : صدقة عليك وعلى أصحابك ❊ فقال : ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة ❊ قال : فرفعها ❊ فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي سيدنا رسول الله ❊ فقال : ما هذا يا سلمان ❊ فقال : هدية

لك ❊ فقال سيدنا رسول الله ﷺ لأصحابه : ابسطوا ❊ ثم نظر إلى الخاتم على ظهر سيدنا رسول الله فآمن به ❊ وكان لليهود فاشتراه سيدنا رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما على أن يغرس لهم نخلا ❊ فيعمل سلمان فيه حتى يطعم ❊ فغرس سيدنا رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها سيدنا عمر ❊ فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة ❊ فقال سيدنا رسول الله ﷺ : ما شأن هذه ❊ فقال سيدنا عمر

: يا رسول الله أنا غرستها ❁ فنزعها سيدنا رسول الله ﷺ فحملت من عامها» ❁

50- عن سيدي أبي نضرة قال : سألت سيدنا أبا سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ عن خاتم سيدنا رسول الله ﷺ ❁ يعني خاتم النبوة ❁ فقال : « كان في ظهره بضعة ناشزة» ❁

51- وعَن سَيِّدِنَا عبد الله بن سرجس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أتيت سيدنا

رسول الله ﷺ وهو في أناس من أصحابه ❋ فدُرت هكذا من خلفه ❋ فعرف الذي أريد ❋ فألقى الرداء عن ظهره ❋ فرأيت موضع الخاتم على كتفه مثل الجمع ❋ حولها خيلان ❋ كأنها الثآليل ❋ فرجعت حتى استقبلته ❋ فقلت : غفر الله لك يا رسول ❋ فقال : ولك ❋ فقال القوم : استغفر لك سيدنا رسول الله ﷺ ❋ فقال : نعم ❋ ثم تلا هذه الآية ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ ❋

52- قلت : وعن سيدنا أبي سعيد رضي الله عنه وأرضاه «أنه سئل عن خاتم سيدنا رسول الله الذي بين كتفيه ❁ قال : بإصبعه السبابة هكذا ❁ لحم ناشز بين كتفيه ﷺ» ❁

53- عَن سَيِّدنَا أبي زيد عمرو بن أخطب رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «قال لي سيدنا رسول الله ﷺ : يا أبا زيد ادن مني وامسح ظهري ❁ فمسحت ظهره وجعلت

الخاتم بين أصبعي فغمزتها ❊ فقيل : وما الخاتم ❊ قال : شعر مجتمع» ❊

54- عَن سَيِّدِنَا عباد بن عمرو رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ «أنه كان يخدم سيدنا النبي ﷺ ❊ فخاطبه يهودي ❊ فسقط رداؤه عن منكبيه ❊ وكان سيدنا رسول الله ﷺ يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه ❊ فقال : من فعل هذا ❊ قلت : أنا ❊ قال : تحول إليَّ ❊ فجلست بين يديه ❊ فوضع يده على رأسي

فأمرها على وجهي وصدري ❋ وقال : إذا أتانا سبي فأتني ❋ فأتيت ❋ فأمر لي بجذعة ❋ وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر ❋ كأنه ركبة عنزه» ❋

55- وعَن سَيِّدِنَا جابر بن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أتيت سيدنا النبي ﷺ من خلفه لأنظر إلى موضع الخاتم ❋ فلما نظر إليَّ ألقى الرداء فنظرت اليه» ❋ والله ورسوله أعلم ❋

56- عَن سَيِّدِنَا أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : « كان شعر سيدنا رسول الله ﷺ إلى نصف أذنيه» ❋

57- وعن سيدتنا عائشة رضي الله عنها قالت : «كنت أغتسل أنا وسيدنا رسول الله ﷺ من إناء واحد ❋ وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة» ❋

58- وعَن سَيِّدِنَا البـرّاء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : « كان سيدنا رسول

الله ﷺ مربوعا ❋ بعيد ما بين المنكبين ❋ وكانت جمته تضرب شحمة أذنيه» ❋

59- وعَن سَيِّدِنَا قتادة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «قلت لأنس كيف كان شعر سيدنا رسول الله ﷺ ❋ قال : لم يكن بالجعد ولا بالسبط ❋ كان يبلغ شعره شحمة أذنيه» ❋

60- عن سيدتنا أم هانيء بنت سيدنا أبي طالب رضي الله عنها قالت : «قدم سيدنا رسول الله ﷺ قدمة وله أربع غدائر» ❊

61- عَن سَيِّدِنَا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أن شعر سيدنا رسول الله ﷺ كان إلى أنصاف أذنيه» ❊

62- وعَن سَيِّدِنَا ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أن سيدنا رسول الله ﷺ كان يسدل شعره ❊ وكان المشركون

يفرقون رؤوسهم * وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم * وكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء * ثم فرق سيدنا رسول الله ﷺ رأسه» *

63- وعن سيدتنا أم هاني رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «رأيت سيدنا رسول الله ﷺ ذا ضفائر أربع» *

64- قلت : وعَن سَيِّدِنَا أبي الطفيل رَضِيَ اللهُ عَنه وَأَرضَاهُ قَالَ : «رأيت سيدنا رسول

الله ﷺ يوم فتح مكة ❊ فما أشد بياض وجهه مع شدة سواد شعره ❊ إن من الرجال من هو أطول منه ❊ ومنهم من هو أقصر منه ❊ يمشي ويمشون حوله ❊ فقلت لأمي : من هذا ❊ قالت : هذا سيدنا رسول الله ﷺ» ❊

65- وعَن سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان سيدنا رسول الله ﷺ أحسن الناس صفة وأجملها ❊ كان ربعةً

إلى الطول * ما هو بعيدَ ما بين المنكبين * أسيلَ الخدين * شديدَ سواد الشعر * أكحلَ العينين * أهدبَ الأشفار * إذا وَطِئَ بقدمه وطئ بكلها * ليس له أخمص * إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة * وإذا ضحك يتلألأ *

66- عَن سَيِّدِنَا أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : « كانت لسيدنا النبي ﷺ أربع ضفائر في رأسه » *

67- «كانت لسيدنا النبي ﷺ جمة جعدة»❋

68- عَن سَيِّدِنَا جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان سيدنا رسول الله ﷺ كثير شعر اللحية» ❋ والله ورسوله أعلم ❋

69- عَن سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «كنت أُرَجِّلُ رأس سيدنا رسول الله ﷺ وأنا حائض» ❋

70- عَن سَيِّدِنَا أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «كان سيدنا رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه ❊ وتسريح لحيته ❊ ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات» ❊

71- عن سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «إن سيدنا كان رسول الله ﷺ ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر ❊ وفي ترجله إذا ترجّل ❊ وفي انتعاله إذا انتعل» ❊

72- عَن سَيِّدِنَا عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «نهى سيدنا رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا» ❋

73- عن سيدي حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ قال : «أن سيدنا النبي ﷺ كان يترجل غبا» ❋

74- عن سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : « كان سيدنا رسول الله ﷺ إذا دهن لحيته بدأ بالعنفقة» ❋

75- « كان لا يفارق مسجدَ سيدنا رسول الله ﷺ سواكُه ومشطُه ❋ وكان ينظر في المرأة إذا سرح لحيته» ❋

76- عَن سَيِّدِنَا عبد الله بن بشر رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أنه كان سيدنا رسول الله ﷺ يَطِّرُ شاربَه طرًّا» ❋

77- عن سيدتنا أم عياش رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا قالت : «أنه كان ﷺ يُحفي شاربَه» ❊ والله ورسوله أعلم ❊

78- عن سيدي قتادة : «قلت لسيدنا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : هل خضب سيدنا رسول الله ﷺ ❊ قال : لم يبلغ ذلك ❊ إنما كان شيبا في صدغيه ❊ ولكن سيدنا أبو بكر خضب بالحناء والكتم» ❊

79- عَن سَيِّدِنَا أنس رضي الله عنه : «ما عددت في رأس سيدنا رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء» ❀

80- عَن سَيِّدِنَا جابر بن سمرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ وسئل عن شيب سيدنا رسول الله ﷺ فقال : «كان إذا دهن رأسه لم يُرَ منه شيب ❀ وإذا لم يدهن رُئِيَ منه» ❀

81- وعَن سَيِّدِنَا ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا وَأَرضَاهُمَا قال : «إنما كان شيب سيدنا

رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة بيضاء» ❉

82- وعَن سَيِّدِنَا ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا وَأَرضَاهُمَا : «قال سيدنا أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ : يا رسول الله قد شِبتَ ❉ قال : شيّبتني هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون وإذا الشمس كورت» ❉

83- عن سيدنا أبي جحيفة رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قالوا : «يا رسول الله نراك قد شبت ❈ قال : شيّبتني هود وأخواتها» ❈

84- عَن سَيِّدنَا أبي رمثة التيمي تيم الرباب رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أتيت سيدنا النبي ﷺ ومعي ابن لي ❈ قال : فأريته فقلت لما رأيته : هذا نبي الله ﷺ ❈ وعليه ثوبان أخضران ❈ وله شعر قد علاه الشيب ❈ وشيبه أحمر» ❈

85- عَن سَيِّدِنَا سماك بن حرب رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : قيل لسيدنا جابر بن سمرة أكان في رأس سيدنا رسول الله ﷺ شيب ❋ قال : لم يكن في رأس سيدنا رسول الله ﷺ شيب إلا شعرات في مَفرِقِ رأسه ❋ إذا ادهن واراهن الدهن» ❋

86- قلت : وعَن سَيِّدِنَا سهل بن سعد الساعدي رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ رفعه قال : «شيّبتني هود وأخواتها الواقعة والحاقّة وإذا الشمس كورت» ❋

87- عَن سَيِّدِنَا أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ رفعه : «شيبتني هود وأخواتها قبل الشيب» ❋

88- عَن سَيِّدِنَا عمران بن حصين رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ رفعه : «شيّبتني هود وأخواتها من المفصّل» ❋

89- عَن سَيِّدِنَا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ رفعه : «شيّبتني سورة هود

وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقّة وإذا الشمس كورت وسأل سائل» ❊

90- عَن سَيِّدِنَا محمد بن علي مرسلا ❊ قال سيدنا رسول الله ﷺ : «شيّبتني هودٌ وأخواتها ❊ وما فُعِلَ بالأمم قبلي» ❊

91- عَن سَيِّدِنَا أبي عمران الجوني مرسلا ❊ قال سيدنا رسول الله ﷺ : شيّبتني هودٌ

وأخواتها ❈ وذكرُ يوم القيامة ❈ وقصصُ الأمم» ❈ والله ورسوله أعلم ❈

92- عَن سَيِّدِنَا أبي رمثة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «أتيت سيدنا النبي ﷺ مع ابن لي ❈ فقال : ابنك هذا ❈ فقلت : نعم أشهد به ❈ قال ﷺ : لا يجني عليك ولا تجني عليه ❈ قال : ورأيت الشيب أحمر» ❈

93- عن سيدي عثمان بن موهب قال : سئل سيدنا أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

وَأَرضَاهُ : هل خضب سيدنا رسول الله ﷺ

❊ قال : نعم» ❊

94- وعن سيدتنا الجهذمة امرأة سيدنا بشير بن الخصاصية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَرضَاهُمَا قالت : «أنا رأيت سيدنا رسول الله ﷺ يخرج من بيته ينفض رأسه ❊ وقد اغتسل وبرأسه رَدغٌ من حناء» ❊ أو قال : «ردع» شك في هذا الشيخ ❊

95- عَن سَيِّدِنَا أنس رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ : «رأيت شعر سيدنا رسول الله ﷺ مخضوبا» ❁ قال سيدي حماد : وأخبرنا سيدي عبد الله بن محمد بن عقيل قال : «رأيت شعر سيدنا رسول الله ﷺ عند سيدنا أنس بن مالك مخضوبا» ❁

96- قلت : وعن سيدي فضالة بن عبيد «أنه دخل على سيدتنا عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا ❁ فأخرجت له شعرات من شعر سيدنا النبي ﷺ ❁ فإذا هو أحمر مصبوغ» ❁

97- وعَن سَيِّدِنَا عبد الله بن أوفى رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ: «كان أحب الصبغ إلى سيدنا رسول الله ﷺ الصفرة» ❊

98- عَن سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَأَرضَاهُ قَالَ: «كان سيدنا رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي صدع ❊ فيغلف رأسه بالحناء» ❊

99- عن سيدتنا سلمة امرأة سيدنا أبي رافع رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا وَأَرضَاهُمَا قالت:

«كان سيدنا رسول الله ﷺ لا يصيبه قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء»❊

100- وعن سيدنا ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُما وَأَرضَاهُما قَالَ : «كان إذا أراد أن يخضب أخذ شيئا من دهن وزعفران فرشّه بيده ❊ ثم يمرسه على لحيته» ❊